S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20296
25 November 1988

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أبلغكم بأن ناطقا رسميا باسم وزارة الخارجية العراقية قد صرح اليوم بما يلي :

"كان قد تم الاتفاق في جنيف من جانب العراق وايران مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تبادل الاسرى المرضى والمصابين المثبتة أسماؤهم لدى الصليب الاحمر والبالغ عددهم ١٥٨ ١ في ايران و ٤١١ في العراق على أن يتبع ذلك تثبيت أسماء بقية الاسرى المرضى والمصابين قبل الحادي والثلاثين من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ وتبادلهم .

"وقد جرى الاتفاق كذلك مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على أن تبادل هذه الوجبة من الاسرى المرضى والمصابين سيتم على دفعات يومية على أساس نسبي واستنادا إلى مبدأ المقابلة بالمثل فيكون بعدد يومي (١١٥) أسيرا من ايران و (٤١) أسيرا من العراق .

"وكان المتفق عليه البدء بالتسليم يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر . إلا أن السلطات الايرانية أجلت الموعد إلى يوم ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر . واليوم عندما بدأت عملية التبادل وصلت إلى بغداد طائرة الصليب الاحمر وهي تقل ٥٢ أسيرا فقط من أصل ١١٥ كان من المفروض أن تسلمهم السلطات الايرانية كدفعة أولى . وقد علمنا من أوساط الصليب الاحمر أن الجانب الايراني قد اختلق معاذير وذرائع نرفضها رفضا قاطعا .

"وعملا بمبدأ النسبية والمقابلة بالمثل الذي تم الاتفاق عليه ، سيقوم العراق بتسليم "(١٩) أسيرا" من المرضى والمصابين بدلا من "(٤١) أسيرا" في هذه الدفعة . وسوف يستمر في اتباع نفس النهج لكافة دفعات عمليات تبادل الاسرى مالم تلتزم السلطات الايرانية بالاتفاق الذي تم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر التزاما دقيقا .

١/٥٠٧٧٨ 88-31231

"إن الطريقة التي اتبعتها ايران في هذه القضية تعكس نهج الاحتيال والابتزاز الذي طبع سلوكها في التعامل مع قضية الاسرى ومع كل القضايا الخاصة بالنزاع . وإن العراق الذي اتبع سلوك الاستقامة والوضوح وحسن النية في هذه المسألة الانسانية لن يتهاون في حقوق مواطنيه من الاسرى .

"ويناشد الناطق المجتمع الدولي أن يضغط على النظام الايراني للكف عن استخدام وسائل الاحتيال والابتزاز في هذه القضية الانسانية وأن يحترم تعهداته والقانون الدولي الانساني الذي ينص بكل وضوح على التبادل الشامل لكل الاسرى وهو مالم توافق عليه ايران حتى الآن" .

إن حكومة بلادي تأمل من سيادتكم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للضغط على ايران لكي تنفذ التزاماتها ، بشأن اطلاق سراح الاسرى وتبادلهم وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة بشأن أسرى الحرب لعام ١٩٤٩ التي قضت في المادة ١١٨ منها بأن يتم الافراج عن أسرى الحرب وإعادتهم إلى أوطانهم دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال القتالية الفعلية ، وذلك ماقررته أيضا الفقرة (٣) من قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) .

إن منح الأولوية في تنفيذ هذا الالتزام أمر توجبه الاعتبارات الانسانية والالتزامات القانونية المنوه بها أعلاه .

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

- - - - -